

الحكومة تحدد موعد بدء توزيع مازوت التدفئة وتطلب زيادة الكميات المخصصة للنقل



حدد مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء في حكومة تسيير الأعمال بدء توزيع مازوت التدفئة للمواطنين، اعتباراً من بداية شهر تشرين الأول القادم، وطلب من وزارة النفط والثروة المعدنية زيادة كميات

■ البقية ص «٢»

المقاومة اللبنانية تستهدف العدو في عدة مواقع وتحقق إصابات مباشرة

استهدفت المقاومة الوطنية اللبنانية اليوم عدة مواقع للعدو الإسرائيلي، وحققت فيها إصابات مباشرة. وجاء في بيان للمقاومة إنه «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة وبعد مراقبة ومتابعة لقوات العدو الإسرائيلي في موقع العباد، وعند رصد تحرك لمجموعة من جنوده في محيط الموقع قام مقاتلونا باستهدافهم

■ البقية ص «٢»

سورية تدين حادثة طعن رئيس دولة جزر القمر وتؤكد رفضها كل أشكال العنف والتطرف



وشعب دولة جزر القمر المتحدة، ورفضها كل أشكال العنف والتطرف».

العربية السورية بأشد العبارات حادثة الطعن التي تعرض لها الرئيس عثمان غزالي رئيس دولة جزر القمر المتحدة الشقيقة، والتي أدت إلى إصابته بجروح، متمنية له الشفاء العاجل».

وأضاف البيان: «تؤكد الجمهورية العربية السورية تضامنها مع حكومة

أدانت سورية حادثة الطعن التي تعرض لها رئيس دولة جزر القمر عثمان غزالي، والتي أدت إلى إصابته بجروح، مؤكدة رفضها كل أشكال العنف والتطرف.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية والمغتربين اليوم: «تدين وزارة الخارجية والمغتربين في الجمهورية

3

المقاومة الفلسطينية تدمر دبابة للعدو وتستهدف عدداً من مستوطناته برشقات صاروخية ٢٦ شهيداً في اليوم الـ ٣٤٧ للعدوان.. والاحتلال يكثف قصفه للمربعات السكنية



4

عنب السويداء..

إنتاج وفير ومخاوف التسويق تقلق المزارعين



ري المحاصيل بمياه الصرف الصحي بساحب

بحاجة إلى حل جذري



بكلفة ٢،١٧٠ مليار ليرة..

تزفيت مدخل مدينة دير الزور الجنوبي والغربي

السوداني: قريباً سنعلن موعد انتهاء مهمة «التحالف الدولي» في العراق

أكد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني أن الإعلان عن موعد انتهاء مهمة التحالف الدولي في العراق سيكون قريباً، مع عدم وجود الحاجة لوجوده بعد الآن.

ونقلت وكالة (واع) للأنباء عن السوداني قوله في مقابلة حصرية مع قناة بلومبيرغ الأمريكية نشرت اليوم: «سنعلن موعد انتهاء مهمة التحالف الدولي خلال المشاركة بالمؤتمر الدولي ضد تنظيم «داعش»، مبيناً أن مبررات وجود هذا التحالف انتهت، وليس هناك حاجة لوجود ٨٦ دولة، مع انتقال العراق من مرحلة

■ البقية ص «٢»

مجلس الشعب يستأنف أعمال ورشة العمل:

ضرورة تفعيل التواصل مع المواطنين والعمل على تحسين المستوى المعيشي

الإنتاج بكاملها من مازوت زراعي وبذار وأسمدة ومبيدات حشرية وغيرها، بما يحقق زيادة الإنتاج وتنوعه ويلبي حاجة السوق المحلية وصولاً إلى تصدير الفائض.

وطالبوا بتقديم جميع التسهيلات لدعم المشاريع المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر عن طريق تأمين البنية التحتية اللازمة لها ومنح أصحابها قروضاً بإجراءات ميسرة ودون فوائد وتمكينهم من تسويق منتجاتهم، مؤكداً على الدور المهم للإعلام في الإضاءة على طبيعة عمل المجلس والتعريف بالمهام الملقة على عاتق الأعضاء.

وعلمت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب في حكومة تسيير الأعمال أحمد بوسته جي إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم غد الأربعاء.



قطاعي التعليم والصحة وإعادة النظر بألية عمل المحاكم وسير القضايا فيها، والإسراع في توزيع مادة مازوت التدفئة على الأسر قبل حلول فصل الشتاء.

وأشار عدد من الأعضاء إلى أهمية إعادة النظر في السياسة الزراعية وزيادة الدعم المقدم للقطاع الزراعي عن طريق تأمين مستلزمات

والمواطنين في المحافظات ليكون كل عضو ممثلاً حقيقياً للشعب يعمل على خدمته بأكمل وجه. ودعوا إلى بذل المزيد من الجهود والتعاون مع الجهات المعنية لمكافحة الفساد ومحاسبة الفاسدين وتحسين المستوى المعيشي للمواطن ومواجهة تداعيات الحرب والحصار الجائر المفروض على الشعب السوري واستمرار دعم

استأنف مجلس الشعب اليوم أعمال جلسته الأولى من الدورة العادية الأولى للدور التشريعي الرابع برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس. وتابع أعضاء المجلس نقاشهم ضمن ورشة العمل التي بدأها المجلس أمس برئاسة صباغ، والتي تهدف إلى وضع الآليات المتعلقة بتنفيذ مضامين خطاب السيد الرئيس بشار الأسد في افتتاح الدور التشريعي الرابع والمهام الملقة على عاتق المجلس في المرحلة القادمة، بما يتواءم مع الحراك التطويري الذي تشهده مؤسسات الدولة عامة.

وفي مقترحاتهم جدد الأعضاء التأكيد على أهمية تعديل النظام الداخلي للمجلس للارتقاء بألية عمل المجلس ولجانته وبشكل يتناسب مع المتغيرات التي تطرأ على الواقع المحلي والدولي ويساهم في تحقيق الأريحية والمرونة في العمل، إضافة إلى تفعيل التواصل بين الأعضاء

البرلمان الفرنسي يوافق على

النظر في مقترح عزل ماكرون

ونقلت «سبوتنيك» عن وسائل إعلام فرنسية قولها: إنه تم طرح الاقتراح وفقاً للمادة ٦٨ من الدستور الفرنسي التي تنص على إمكانية عزل الرئيس من السلطة إذا أخل بواجباته.

وافق مكتب الجمعية الوطنية في البرلمان الفرنسي على مشروع قرار لبدء إجراءات عزل الرئيس إيمانويل ماكرون، وذلك على خلفية خلافات حول المشاركة بالحكومة التي يجري تشكيلها.

القوات الروسية تطهر قرية حدودية وتواصل تقدمها في كورسك

مقاطعة كورسك. ونقلت وكالة سبوتنيك عن الوزارة قولها: إنه تم خلال عمليات الاستطلاع الجوي الكشف عن تجمع لقوات العدو ودفاعاته في غابات المنطقة، حيث باغت المظليون الروس العدو بمداهمة من عدة اتجاهات معززة بالمدركات وبتغطية من المسيرات وحرروا القرية.

حدود البلاد في بلدي فيسليوي وميدفيجي بمقاطعة كورسك خلال اليوم الماضي، مشيرة إلى أن خسائر هذه القوات خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية على محور كورسك بلغت نحو ٤٠٠ عسكري و١٩ عربة مدرعة، بينها ٤ دبابات. وكانت الوزارة قد نشرت فيديو لتطهير قرية سناغوست الحدودية في

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم أن قواتها واصلت تقدمها وتطهير المناطق في مقاطعة كورسك جنوب غرب البلاد مكبدة قوات نظام كييف خسائر فادحة. وقالت الوزارة في بيان لها: إن القوات الروسية صدت ٥ محاولات هجومية لقوات نظام كييف لاختراق

المقاومة اللبنانية تستهدف... / بقية /

ثكنة راموت نفتالي مستهدفة أماكن استقرار ضباطها وجنودها وأصابت أهدافها بدقة. كما أعلنت المقاومة اللبنانية في بيان آخر أنها استهدفت تجمعاً لجنود العدو الإسرائيلي في تلة الكرتينا بالأسلحة المناسبة وحققت إصابة مباشرة. من جهة أخرى استشهد ثلاثة أشخاص وأصيب اثنان آخران بجروح جراء غارة لطيران العدو الإسرائيلي على بلدة بليدا في الجنوب اللبناني.

بالأسلحة المناسبة وحققوا إصابات مؤكدة. وفي بيان ثان، أعلنت المقاومة استهداف مبان يستخدمها جنود العدو في مستوطنة «المنارة» بالأسلحة المناسبة، وحققت إصابة مباشرة وذلك رداً على اعتداءات العدو الإسرائيلي على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل الآمنة. وفي بيان ثالث أعلنت المقاومة أن مقاتليها شنوا هجوماً بأسراب من المسيرات الانقضاضية على مقر مستحدث لقوة استطلاع من لواء غولاني ٦٣١ في

السوداني: قريباً سنعلن... / بقية /

كما كان في العام ٢٠١٤، حيث انتصرنا على «داعش» بفعل تضحيات وضمود الشعب العراقي، فضلاً عن الدعم من المجتمع الدولي والأصدقاء، وبات التنظيم لا يشكل تهديداً للدولة، إذ إن وجود أفراد تابعين له يختبئون في الكهوف والصحارى لا يرتقي لمستوى تهديد لاستقرار الدولة، والعراق يعمل على القضاء على هذه الفلول الإرهابية.

الحروب إلى مرحلة الاستقرار. وبين السوداني أنه ناقش مع الإدارة الأمريكية ملف التحالف الدولي، وتم تشكيل لجنة ثنائية في شهر آب من العام الماضي بين القادة العسكريين للبدء بالحوار، وتم التوصل إلى تفاهات حول ترتيب انسحاب التحالف الدولي. وأردف السوداني: «العراق اليوم ليس

الحكومة تحدد موعد بدء توزيع... / بقية /

الشبابي بضاحية الوفاء في حماة، إضافة إلى الموافقة على إعادة صيانة المرسى الموجود في منطقة البحيص بمدينة جبلة. واستعرض المجلس مذكرة وزارة العدل حول عمل إدارة قضايا الدولة لجهة مهامها ودورها في تحسين حقوق الدولة وصون المال العام والصعوبات التي تعترض عملها ومقترحات المعالجة، بما يساهم في تعزيز دور الإدارة والارتقاء بعملها.

الوطني، وتم التأكيد على أهمية تعزيز دور الأسرة في تنشئة الأجيال وخلق ثقافة القيم عند المواطنين وتعزيز الرقابة على المؤثرات الخارجية والتي تستهدف الفكر والوعي عند الأجيال الناشئة، مع ضرورة وضع مسار تنفيذي واضح للوثيقة وتحديد الدور المنوط بكل وزارة في هذا المجال، ولاسيما وزارات التربية والإعلام والثقافة والأوقاف والتعليم العالي والبحث العلمي.

الجهاز الحكومي، وتطوير مؤسساته وتعزيز موارده البشرية، بما يحقق الكفاءة والفاعلية وتعزيز الانتقال إلى اللامركزية الإدارية، بما يحقق التنمية المستدامة والمتوازنة. واعتمد المجلس مذكرة وزارة الثقافة الخاصة بالوثيقة الإطارية للهوية الوطنية، نظراً للدور المحوري للهوية الوطنية في مسألة الانتماء، وبما يتوافق مع أهداف وزارة الثقافة في بناء الفكر وتعزيز الانتماء

وتابع المجلس مناقشة السياسات الوطنية الكلية والقطاعية والبرامج التنفيذية للخطط المقترحة التي أعدتها لجان مجلس الوزراء الاقتصادية، الخدمات والبنى التحتية، الموارد والطاقة، التنمية البشرية، والتي تركز على تنمية النشاط الاقتصادي، ورفع مستوى الدخل الوطني من خلال اتخاذ المشاريع الصغيرة والمتوسطة كمرتكز لتحقيق النمو الاقتصادي، وحوكمة

المازوت المخصصة للنقل العام الداخلي وبين المحافظات. ووافق المجلس على توصية اللجنة الاقتصادية بتسعير محصول العنب العصري بـ ٣٧٠٠ ليرة سورية للكيلو غرام الواحد، بعد حساب التكلفة الحقيقية ومنح هامش ربح مناسب للمزارعين، بالتوازي مع تقديم الدعم لتصدير المنتج النهائي من خلال هيئة دعم الصادرات.

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كرسوسة»

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨

هاتف ٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

المقاومة الفلسطينية تدمر دبابة للعدو وتستهدف عدداً من مستوطناته برشقات صاروخية ٢٦ شهيداً في اليوم الـ ٣٤٧ للعدوان.. والاحتلال يكثف قصفه للمباني السكنية

ناصر منذر

تمعن قوات الاحتلال الإسرائيلي في حرب الإبادة التي تشنها على قطاع غزة المنكوب، وسط صمت دولي مستهجن، وحالة شلل كامل للمنظمة الدولية عن أخذ دورها في تفعيل قوانين حماية المدنيين في الحروب، ومحاسبة مجرمي الحرب الصهاينة على جرائمهم، حيث ارتكبت اليوم مجزرة جديدة في مخيم البريج وسط قطاع غزة راح ضحيتها أكثر من ٥٠ شهيداً، معظمهم من الأطفال والنساء، في ظل مواصلة الإدارة الأميركية دعمها لحكومة الاحتلال وتوفير الغطاء الدولي والدعم العسكري والمالي لها، كي تستمر بارتكاب جرائم الإبادة الجماعية، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال وتكبيدها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب.

وفي التفاصيل: أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها دمرت بعربة ناسفة دبابة ميركافا للاحتلال الإسرائيلي شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، وقصفت مدينة «عسقلان» المحتلة و«سدروت» ومغتصبات غلاف غزة برشقات صاروخية، رداً على جرائم الاحتلال. من جانبه أعلن الاحتلال إصابة جندي احتياط من لواء غفعاتي بجروح خطيرة خلال المعارك جنوب قطاع غزة. أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٣ مجازر في قطاع غزة، وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٢٦ شهيداً و ٨٤ جريحاً. وقالت الوزارة في بيان اليوم: «إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٣٤٧ على القطاع ارتفع إلى ٤١٢٥٢ شهيداً و



٩٥٤٩٧ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم».

وأشارت الوزارة إلى خروج معظم القطاع الصحي عن الخدمة جراء العدوان المتواصل ما أدى إلى ترك الجرحى والمرضى في مواجهة الموت المحقق بشكل يومي، مبينة أن الكادر الصحي تعرض أيضاً إلى حملة من الاعتقالات أدت إلى استشهاد عشرات العاملين في القطاع الصحي في معتقلات الاحتلال، علاوة على الاعتقالات المباشرة التي طالت العاملين خلال تأديتهم لمهامهم في إسعاف وإنقاذ الجرحى ما أسفر عن استشهاد ١١٥١ من الكوادر الصحية منذ بدء العدوان.

من جانبها ذكرت وكالة وفا أن طيران الاحتلال قصف منازل عدة في مخيم البريج وسط القطاع، ما أدى إلى استشهاد ٤ فلسطينيين وإصابة آخرين وما زال هناك العشرات من العالقين تحت الأنقاض، كما ارتقى شهيد دراجة في منطقة قيزان رشوان بمدينة خان يونس

جنوب القطاع.

وقصفت مدفعية الاحتلال شرق بلدة جباليا شمال القطاع وحيي تل الهوا والصيرة جنوب مدينة غزة.

إلى ذلك ارتفع عدد ضحايا المجزرة التي ارتكبتها الاحتلال صباح اليوم في مخيم البريج وسط قطاع غزة إلى أكثر من ٥٠ شهيداً. وأفاد الدفاع المدني في غزة بأن أكثر من ٥٠ شهيداً ارتقوا جراء قصف الاحتلال منازل ماهرة في مخيم البريج وسط القطاع معظمهم لا يزال تحت الأنقاض، وأن عائلات كاملة مسحت عن السجل المدني في المجزرة، مشيراً إلى أن طواقمه وصلت إلى المنطقة لكن طائرات الاحتلال استهدفتها، ما اضطرها للانسحاب من المنطقة لخطورتها. وطالب الدفاع المدني المنظمة الدولية للصليب الأحمر بالتدخل العاجل لتمكين الطواقم من الوصول إلى هذه المنازل لانتشال الشهداء وإنقاذ الجرحى.

من جهتها قالت حركة المقاومة الفلسطينية حماس إن هذه المجزرة التي ارتكبتها الاحتلال بقصفه مربعة سكنية مكتظاً بالأهالي شرق مخيم البريج دليل على إمعانه في حرب الإبادة وسط صمت دولي مستهجن وحالة شلل كامل للمنظمة الدولية وتعاكس عن أخذ دورها في تفعيل قوانين حماية المدنيين في الحروب والإزام الاحتلال بتنفيذ قرارات وقف العدوان ومحاسبة مجرمي الحرب الصهاينة على جرائمهم.

وأكدت الحركة أن المجازر المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والتي ترتكب بتواطؤ ودعم من واشنطن وعواصم غربية لن توهم من عزمته وصموده، ولن تفلح في إخضاع مقاومته، ولن تزيده إلا إصراراً على مواصلة النضال على طريق تحرير الأرض واستعادة الحقوق.

الأمم المتحدة: غزة تشهد إبادة جماعية ومستوى المعاناة لا يمكن تصوره

من قبل سلطات الاحتلال لحل يتضمن إقامة الدولة الفلسطينية من خلال فرض تدابير مختلفة على الأرض، وقال: «مع قضم الأراضي والإخلاء المستمرة وبناء المستوطنات الجديدة.. كل ذلك على نحو غير شرعي.. وهو الآن وفقاً لرأي محكمة العدل الدولية بحد ذاته أيضاً غير شرعي».

وقال الأمين العام: إن بعثة المراقبة المقترحة التي يدعها للإشراف على أي وقف لإطلاق النار في المستقبل تبدو «غير محتملة»، إذ من غير المرجح أن تحظى بموافقة كل الأطراف.

وفي معرض الرد على اتهامات للأمم المتحدة بأنها عاجزة عن كبح النزاعات في غزة وأوكرانيا وغيرها، قال غوتيريش: إن مجلس الأمن الدولي والمؤسسات المالية الدولية «عفا عليها الزمن وتعاني اختلالاً وغير عادلة»، مضيفاً: «لقد حاولنا إيجاد حلول للحروب، لكن المشكلة تكمن في أنه ليست لدينا القدرة، وأحياناً الموارد، التي تمكننا من ذلك».

من جانبها قالت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالحق في الصحة تالينج موفوكينج: إنهم شاهدوا «رعب الإبادة الجماعية في غزة»، منذ بدء العدوان الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول الماضي.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك عقدته موفوكينج مع مقررين أمميين آخرين، حول الأوضاع في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة. وأضافت موفوكينج أن غزة تشهد إبادة جماعية منذ ١١ شهراً من قبل الاحتلال الإسرائيلي، موضحة أن الهجمات على المستشفيات والعاملين في القطاع الصحي، وصلت إلى مستوى غير مسبوق، كما أشارت إلى تدمير البنية التحتية الصحية في غزة بالكامل.

■ راغب العطيه

في ظل تصعيد الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الوحشي على قطاع غزة، جدد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إدانته لجرائم العقاب الجماعي التي ترتكبها قوات الاحتلال، ووجه انتقادات حادة لممارسات الاحتلال في عدوانها المدمر في القطاع الفلسطيني المنكوب والذي يدخل الشهر المقبل عامه الثاني.

وأكد غوتيريش في مقابلة مع وكالة فرانس برس تعليقاً على العدوان الإسرائيلي، أن لا شيء يبرر جرائم العقاب الجماعي التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، وقال: «هذا أمر لا يمكن تصوره.. مستوى المعاناة في غزة، ومستوى الموتى والدمار، لا مثيل له في كل ما شهدته منذ أن أصبحت أميناً عاماً في ٢٠١٧».

وفي معرض وصفه لما يشهده القطاع المحاصر من دمار وجوع وأمراض، لفت غوتيريش إلى أن «الحقيقة هي أن لا شيء يبرر العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني، وهذا ما نشهده على نحو دراماتيكي في غزة».

وأشار غوتيريش إلى انتهاكات واسعة النطاق ارتكبتها «إسرائيل»، مجدداً الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار. وانتقد الإنكار المستمر



الاحتلال يقتحم قلقيلية ورام الله والبيرة ويشدد حصاره على الخليل

فؤاد الوادي



واصل الكيان الصهيوني اليوم الثلاثاء اعتداءاته على مدن وبلدات الضفة الغربية، بالتوازي مع حرب الإبادة الجماعية التي يشنها على الفلسطينيين في قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت اليوم مدينة الخليل واعتقلت عشرات الفلسطينيين، واستولت على عدد من المركبات، كما اقتحمت تلك القوات قرية سوسيا جنوب المدينة، وداهمت منازل القرية وفتشتها، كما داهمت مدرسة اشكاره قرب ما يسمى معسكر سوسيا ومنطقة الكرمل بمسافر يطا واستولت على عدد من مركبات الفلسطينيين.

ونصبت قوات الاحتلال عدة حواجز عسكرية على مداخل الخليل وبلداتها وقرائها ومخيماتها، وأغلقت عدداً من الطرق الرئيسية والفرعية بالبوابة الحديدية والمكعبات الإسمنتية والسواتر الترابية. واقتحمت قوات الاحتلال بلدة كفر ثلث جنوب قلقيلية، وسيرت ألياتها العسكرية في شوارع البلدة، وداهمت مغسلة للسيارات واعتقلت عدداً من الفلسطينيين. كما اقتحمت بلدة يعبد جنوب غرب جنين، واعتقلت عدداً من الشبان الفلسطينيين، وسط اندلاع مواجهات أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين بالرصاص والاختناق.

وفي رام الله والبيرة، اقتحمت قوات الاحتلال عدداً من البلدات، واعتقلت عشرات الفلسطينيين، بعد أن شنت عملية دهم وفتيش وتدمير طالت عشرات المنازل والأحياء، اعتقلت قوات الاحتلال عدداً من الشبان الفلسطينيين في بلدة العبيدية، شرق بيت لحم، بعد أن داهمت منازلهم وفتشتها وعبثت بمحتوياتها.

وفي سياق الاعتداءات اليومية للمستوطنين فقد هاجم اليوم مستوطنون مسلحون الرعاة في منطقة المالح بالأغوار الشمالية. بينما اقتحم العشرات منهم المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات متتالية، وأدوا طقوساً تلمودية، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته.

وتواصل قوات الاحتلال حصارها للمسجد الأقصى منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣، من خلال تقييد دخول المصلين المسلمين إليه، وعبر تشديد إجراءاتها عند أبوابه، ووضع السواتر الحديدية وتوقيف الوافدين إليه، وعرقلة دخولهم.

عنب السويداء.. إنتاج وفير ومخاوف التسويق تقلق المزارعين



■ رفيق الكفيري

بدأت مخاوف مزارعي العنب في السويداء تطفو على السطح، جراء عدم قدرتهم على تسويق المنتج من محصولهم، فالمؤسسة العامة للصناعات الغذائية رفضت التصديق على تسعيرة العنب المقترحة من اللجنة الزراعية الفرعية في السويداء، ما أدى لعدم ارتياح الفلاحين، لكون ذلك سيلحق بهم خسائر مادية كبيرة، ولاسيما أن سعر المبيع سيكون غير متوافق مع تكاليف الإنتاج، الأمر الذي دفعهم لرفض تسليم منتجهم للمعمل إلا وفق التسعيرة التي اقترحتها اللجنة الزراعية الفرعية، لكونها منصفة.

وكذلك ما يؤرق الفلاحين ويثقل كاهلهم عدم وجود سوق هال لتصريف عنب المائدة، ومن جهة ثانية توقف عمل معاصر العنب عن العمل بسبب عدم توافر مادة المازوت لتشغيلها، ما ينعكس سلباً على سعره قياساً بتكاليف إنتاجه، ويؤدي إلى وقوع المزارعين تحت رحمة التجار والوسطاء الذين يقتنصون الفرص في مثل هذه الحالات ويستجرون المادة بأسعار تتناسب مع مصالحهم وتجارتهم.

مدير عام الشركة السورية لتصنيع العنب بالسويداء المهندس لؤي حمزة أكد لـ«الثورة» على أن الشركة أكملت استعداداتها

لاستقبال محصول العنب من المزارعين، وأنجزت أعمال صيانة الآلات ميكانيكياً وكهربائياً، لافتاً إلى أن لجان دراسة درجة حلاوة العنب في مناطق الإنتاج، أنهت أعمالها، والمعمل في جهوزية تامة لاسترجار المحصول فور صدور التسعيرة المقترحة من اللجنة الزراعية، وعلى هذا الأساس يتم تحديد بدء استقبال العنب العصيري عند تحقيق ذلك، واستقبال الشركة كل ما يرد إليها منه لهذا الرسم.

وأوضح أنه خلال اجتماع عقد في مقر اتحاد فلاحي السويداء مؤخراً ضم كل الجمعيات الفلاحية المنتجة للعنب، تم التأكيد خلاله على ضرورة مخاطبة رئاسة مجلس الوزراء ليصار إلى تحديد سعر العنب المراد تسويقه إلى الشركة السورية لتصنيع العنب في السويداء بخمسة آلاف ليرة، وإصدارها بالسرعة القصوى، وخاصة أن المنتج بات في مرحلة النضوج، ولم يعد يحتمل التأخير لقطافه، مع رفضهم تسليم المحصول إلى الشركة المذكورة أنفاً بأقل من هذه التسعيرة، مضيفين أن عدم التصديق على التسعيرة التأشيرية، سيكون له انعكاسات سلبية على مستقبل زراعة العنب في المحافظة، بسبب انعدام المنافذ التسويقية فيها، وخاصة أن المعمل يعد البوابة التسويقية الوحيدة على ساحة المحافظة، وهو غير قابل للتخزين.

من جهته أكد رئيس اتحاد فلاحي السويداء حمود الصباغ لـ

الثورة « ضرورة التصديق من المؤسسة العامة للصناعات الغذائية على التسعيرة التأشيرية، منوهاً بأن اتحاد فلاحي السويداء قام بمخاطبة محافظ السويداء، والاتحاد العام للفلاحين، ليصار إلى مخاطبة رئاسة مجلس الوزراء بهذا الخصوص، لكون تسليم المنتج بتسعيرة أقل من خمسة آلاف ليرة، سيلحق بالفلاحين خسائر كبيرة.

ولفت إلى أن التسعيرة التأشيرية وضعت بناءً على تكاليف الإنتاج، وقدرت بـ ٥٥٠٠ ليرة، من دون احتساب هامش الربح، فمع احتساب هذا الهامش تصبح ٦١٠٠ ليرة.

وأشار مدير زراعة السويداء المهندس أيهم حامد إلى أن تقديرات إنتاج العنب لهذا الموسم ٥٤ ألف طن، ويزيد عن سابقه بنحو ٧ آلاف طن، مع وجود مناطق تضررت بنسب معينة نتيجة الصقيع والبرد وشملت قرى طربا، الكارس، عيون، منوهاً بأن زراعة شجرة الكرمة في السويداء تشغل مكانة رئيسة بين الأشجار المثمرة، والمحافظة تحتل المرتبة الثانية بإنتاج العنب على مستوى سورية، بينما تأتي بالمرتبة الأولى بالمساحات المزروعة التي بلغت ٩٩٧٧ هكتاراً تحوي ٤ ملايين و ٧٥٠ ألف شجرة يشكل المثمر منها ٤ ملايين و ٢٥٠ ألف شجرة.

ري المحاصيل بمياه الصرف الصحي بساحب بحاجة إلى حل جذري

■ سرحان الموعي

انتشرت خلال الأونة الأخيرة ظاهرة ري المحاصيل الزراعية من مياه الصرف الصحي/المياه المألحة/ في عدد من مناطق محافظة حماة، ولاسيما منطقة سلحب وقد تقدم الأهالي بشكوى مكتوبة لصحيفة الثورة، جاء فيها: أن عدداً من المزارعين قاموا بالتعدي على خطوط الصرف الصحي، وتخريب عدد من غرف التفريش، وخلع أغطيتها في القسم الواقع غرب وشمال سلحب، حيث يمر مشروع الصرف الصحي المركزي المخدم لقرى وبلدات الحريف ودير ماما واللقة ودير شميل وعين الجرن وسلحب، وصولاً إلى أطراف قرية العشارنة.

وأضافوا أن مجالس الوحدات الإدارية في مجال تلك المناطق لم تحرك ساكناً على الرغم أن هذه المشكلة ليست بالجديدة وتمت معالجتها منذ سنوات وبحضور محافظ حماة السابق الدكتور محمد الحزوري، ومدير الشركة العامة للصرف الصحي، ومدير فرع الموارد المائية، ومدير هيئة إدارة وتطوير الغاب، ومعهم العديد من الآليات الثقيلة وخصوصاً الضاغطة الضخمة، والعمل لمدة يومين لتلافي المشكلة.

وكان قد وجه المحافظ بمعاينة المخالفين وتغريمهم، وبعد ذلك تم تقسيم المسؤوليات بين رئيس مجلس مدينة سلحب من جهة ومجلس بلدية نهر البارد وبلدية دير شميل من جهة أخرى، وفق الحدود الإدارية ومتابعة الموضوع على أرض الواقع، ومنع التعدي على الصرف الصحي، وتنظيم ضبوط ضد المخالفين وإحالتهم إلى القضاء..



ولكن المشكلة عادت من جديد، وباتت مشكلة صحية وبيئية تهدد المزروعات والمياه الجوفية، وخاصة أن مياه الصرف الصحي شكلت بحيرة من المياه الأسنة، وذلك بسبب إغلاق خطوط الصرف الصحي بالحجارة الكبيرة من قبل المزارعين الذين يمر الصرف الصحي في أراضيهم، وتفاقمت المشكلة وتسببت بانتشار الروائح الكريهة والحشرات وأولها ذبابة اللايشمانيا والتسبب بمئات الإصابات في مدينة سلحب، هذا بالإضافة إلى أمراض أخرى.

صحيفة الثورة حاولت الاتصال برئيس مجلس مدينة تل سلحب، ولكن من دون أي رد على الاتصال، فيما أكد المكلف بتسيير أمور الشركة العامة للصرف الصحي في حماة المهندس أحمد الغضة أنه لم يرد أي ضبط منظم من البلديات بهذا الشأن، مبدئياً استعداد الشركة لمعالجة هذا الموضوع الذي عولج سابقاً بتنظيم العديد من الضبوط بحق المخالفين، مشدداً على ضرورة تعاون رؤساء مجالس الوحدات الإدارية والإبلاغ عن تلك التعديات وتنظيم ضبوط بحق المخالفين.

بكلفة ٢,١٧٠ مليار ليرة..

ترفت مدخل مدينة دير الزور الجنوبي والغربي



■ عمار كمور

ذكر مدير فرع المنطقة الشرقية للشركة العامة للطرق والجسور المهندس أحمد عبد الحميد الموسى لـ«الثورة» أنه تمت المصادقة على العقد المبرم بين مجلس مدينة دير الزور والشركة العامة للطرق والجسور لتنفيذ مشروع قشط وترفت طريق حلب مدخل مدينة دير الزور الغربي، والذي يمتد من دوار السياسية باتجاه محطة الفرسان كمرحلة أولى، بكلفة إجمالية تبلغ نحو ١,١٥٠ مليار ليرة، وهو طريق حيوي يخدم الأهالي ويربط محافظة دير الزور مع محافظة الرقة وحلب، وقد تمت عملية قشط الزيت القديم وخلال الأيام القادمة سوف يتم مد المجدول الإسفلتي والذي يقدر بنحو ١٠ آلاف متر مربع.

وتابع الموسى: إن فرع الشركة بدير الزور أنهى المرحلة الأولى من تنفيذ أعمال القشط والترفت بمدخل مدينة دير الزور الجنوبي وفي العقد المبرم مع مجلس مدينة دير الزور، والتي تبلغ قيمته نحو ١,٢٠ مليار ليرة كمرحلة أولى، وقد تم تنفيذ أعمال الصيانة لجسم الطريق من قشط وترفت وتقدير المساحة بنحو ٧,٥٠٠ متر مربع.

يذكر أن فرع المنطقة الشرقية للشركة العامة للطرق والجسور أنهى أعمال مد المجدول الإسفلتي لعدة طرق بريف دير الزور الشرقي الشمالي، وفق العقد المبرم مع مديرية الخدمات الفنية بدير الزور والذي تجاوز ٦٢٧ مليون ليرة سورية.

بعيداً عن التقاليد الشعبية والخرافات.. دورات تأهيل وتدريب على الحجامة



الدماغ التي تمنع الإنسان من الاستقرار ولها أثر توازني ومنشط مناعي قوي من خلال دخولها إلى عمق المشكلة الصحية، مشيراً إلى وجود الكثير من الأفكار والأحاديث لدى أطباء شعبيين يشوهون مفهوم الحجامة، وهذا يستدعي التأهيل والتدريب لوضعها بشكل علمي في مكانها الصحيح، وإن الأشخاص المؤهلين للتدريب هم أصحاب الاختصاصات الطبية لكونهم أقدر على فهمها وتقريبها لمفهوم الطب العام وأساليب تطبيقها.

علاج مكمل

وقال عودة: هناك أشخاص يأتون إلى المركز يطالبون بشهادة للعلاج بالحجامة دون أن يخضعوا للتدريب بحجة أن لديهم معلومات، ولكن للأسف ما يقومون به في هذا الجانب العلاجي هو جزء بسيط جداً، وأقل من القليل مما يتضمنه هذا الطب البديل وطرق ممارسته، وخاصة أنه يشكل أحد العلاجات المكملة لفتح النواة اللبية وعلاج الأم الشقيقة، وفي إزالة السميات التي يتناولها الإنسان بشكل يومي مع غذائه في الكبد والرئتين والجلد.

إلى الطبيعية، وكذلك أهميته لدى المجتمع السوري، كونه علاجاً متوارثاً ومعتمداً اعتاد عليه الأبناء والأجداد في الطب العربي التقليدي بشكل عام، لافتاً إلى أنه لا يمكن أن يكون هناك تقنية طبية تساعد الإنسان في الوقاية والعلاج تشبهها أو تقترب منها، إلا أنه لابد من تصحيح طريقة العلاج والمفاهيم الخاطئة حولها، واستخدام الأدوات الحديثة، فعلى سبيل المثال الكثير من الناس يذهبون للتبرع بالدم بدلاً من الحجامة، وذلك لأن المفهوم البسيط للحجامة لديهم هو سحب الدم الفاسد، وهذا أمر لا يصح علمياً أو طبياً.

مسكن للألم

وأكد أن دراسة موضوع الحجامة والتدريب على طرق العلاج بها يأتي وفقاً لمتطلبات العصر الحديث، وما تقدمه الأبحاث العلمية بخصوص تأثيرات الحجامة في معالجة المرضى فيزيولوجياً والتي أصبحت موضع اهتمام في الدول الغربية المتقدمة، إضافة إلى أنها تشكل ركيزة علاجية في الصين واليابان، فهي مسكن للألم ومهدئ لموجات

من خلال دورات متعددة حول العلاج «بالنحل والحجامة والأعشاب»، وخاصة بعد أن لحظت الحاجة إلى وجود هذا العلاج خلال فترة الحرب الإرهابية على سورية، ونقص الأطباء في بعض المناطق.

وبينت أن المركز قدم خمس دورات في الطب البديل سواء بالحجامة أو العلاج بالنحل والأعشاب، وهي تقدم هذا النوع من الدورات وفقاً لحاجة المجتمع، وطلب المتدربين الذين يسعون للحصول على معلومات صحيحة ونظامية وشهادة موثقة تساعدهم لأن يكونوا مدربين في هذا المجال، لافتة إلى وجود الكثير من المتطوعين والمرضى الذين يأتون للعلاج أثناء هذه الدورات ويحصلون على نتائج مبهره بشكل مجاني.

علاج متوارث ومعتمد

من جانبه الاستشاري في علاج منتجات النحل والمدرّب المعتمد للعلاج بالحجامة ضمن الاتحاد العالمي للطب التكميلي والتجميلي الدكتور عصام عودة بين أهمية العلاج بالحجامة انطلاقاً من العودة

■ ميساء الجردى

نظراً لكونها نوعاً من أنواع العلاجات الشعبية في الطب البديل، من خلال استخدامها ضمن نقاط محددة على الجسم، وهو العلاج المعروف منذ آلاف السنين للكثير من الأمراض، وخاصة تعزيز القوى الإيجابية لدى الأشخاص، ولأنها اليوم تشكل جزءاً مهماً من الدراسات الحديثة وعودة شعبية كبيرة لممارسة هذا النوع من الطب التكميلي، هناك عشرات الدورات التي تقام لتقديم هذا العلم بطرقه الصحيحة، ومن ضمنها ما يقدمه مركز الأعمال الوطني بدمشق بتصحيح المفاهيم ووضع الحجامة على طريقها العلمي الصحيح.

معلومات وشهادة موثقة

مدير المركز الدكتورة فريال رسلان أكدت لـ«الثورة» أن الحجامة أحد العلوم الطبية المهمة، وأنها ليست خرافات أو مجرد تقاليد شعبية، قبل أن تسمح بتعليمها ضمن المركز، مشيرة إلى أنها بدأت بتعليم الطب البديل منذ عام ٢٠١٦

قياس النوم ليس بعدد الساعات



■ ياسر حمزه

يشير خبراء علم النوم وعلم النفس السريري، إلى أنه يجب تحديد النوم الصحي بنوعيته، وليس بعدد الساعات.. وأنه من المهم أن نفهم أنه لا يوجد أي ارتباط بين النوم والوقت. نعم هناك «جداول مشهورة» توضح كم ساعة يجب أن ينام الشخص وفي أي عمر، ولكن لا أحد يوضح عن أي وقت يدور الحديث.

وأضافوا: «دائماً ينصح بالنوم ٨ ساعات، ولكن لماذا تقرر أن ينام هذا الشخص أو غيره ٨ ساعات بالذات، أو يجب أن ينام هذا الطفل بالذات ساعات أكثر مثلاً، ويلاحظ أنه لا يوجد ذكر لوقت عام يوصى به، لذلك يجب أن يفهم الجميع أنه وفقاً لطب النوم الحديث،

لذلك عندما نتحدث عن معايير جودة النوم فإننا نعني مجموعة كاملة من العوامل، مثل سرعة نوم الشخص، وعمق نومه، وكيف يتعامل مع عواطفه في الأحلام، وما إذا كان يستيقظ أثناء النوم وكم مرة.

وبالإضافة إلى ذلك، يجب تقييم حالة الشخص بعد أن يستيقظ من النوم صباحاً، وهل يشعر بالتعب وهل يرغب بالعودة إلى النوم، وهل يعاني من النعاس في النهار، وكم مرة يفكر في النهار بأنه بحاجة إلى النوم.

ووفقاً لهم، يعني هذا أن الحديث يدور عن الوعي الذاتي بالنوم وتصوره.. أي أن تقييم النوم فيما إذا كان مفيداً أو ضاراً ليس بعدد الساعات.

يوجد لكل إنسان نمطه الزمني الشخصي وإيقاعاته اليومية الشخصية ترتبط بعوامل عديدة».

ووفقاً لهم.. من بين هذه العوامل: الحالة النفسية والصحة العقلية، الحالة المزاجية، خصائص النشاط العصبي، نمط الحياة وععب العمل، النشاط البدني، تصورات عن نوعية النوم، وجود خصائص سلبية، استراتيجيات التعامل مع الإجهاد، خصوصية الأحلام، طقوس النوم، والعلاقات مع الآخرين وكذلك وجود شريك إلى جانبه وغيرها..

إن جميع هذه العوامل المختلفة تؤثر في نوعية النوم، أي أن الشيء الرئيسي ليس الكمية بالكيلوغرامات أو بالأمتار أو بالساعات، ولكن بنوعية النوم.

دمشق أمي وفلسطين عشقي

■ رفاه الدروبي

إنه الشاعر أكرم صالح حسين ابن بيئة ريفية انتمى إليها؛ ولم يعيش في كنفها، لكن ارتباطه ارتباطاً وثيقاً بمدينة دمشق جعله يقيم فيها، إذ أحبها واستنشق هواءها فأصبحت معشوقته باعتبارها احتضنت طفولته وريعان شبابه. دائماً وأبداً يشعر بالانتماء إليها، وكثيراً ما يحدثها عن قهره؛ وفرحه، وعشقه، وجنونه، ويرى أنها أمه، كما كانت «سامية» أمه، إنه سوري الدماء، فلسطيني العشق والروح ولا يرضى عنها بديلاً طال الزمن أم قصر، ومن يقرأ له سيجد أنها موجودة معه في الكثير من أشعاره حتى وإن كان ذلك بالرمز والايحاء.

توأم روحه

إنه عضو في الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين، يرى نفسه قريباً من ذلك النفس المقاوم حين يحمل هموم الوطن والقضية الفلسطينية العادلة، فبقي مواظباً على نشاطات الاتحاد، والمشاركة في فعالياته المتعددة.

أحب الشاعر الحسين الكتابة والشعر لدرجة أنه كان ينسى نفسه تماماً حينما يمسك كتاباً أو ورقة أو قلماً. كتب الشعر منذ زمن بعيد. لا يذكر تماماً عدد السنين المارة عندما بدأ يحاول الكتابة، ولم ينس يوماً القراءة كونها المرادف الأول لكلمة كتابة، فنظم الشعر العمودي والحر «التفعيلة»، وكتب القصة القصيرة، كما شارك بفعاليات كثيرة مختصة بالأدب الوجداني؛ لكن النثر كان الأساس فقد وجد نفسه من خلاله، وذكر في أكثر من مكان تأثره بشعراء الحداثة، فاستطاع بعد مئات التجارب إيجاد وجهه الخاص، وأسلوبه المعروف، لذا شارك في المراكز الثقافية والمنتديات والمهرجانات ومنصات التواصل الاجتماعي مع الأدباء والشعراء حتى تمكن من طباعة ديوانه الأول «ظلال متعبة» عام ٢٠٢٢.

أعماله

كان لديوانه الأخير أصداً جيدة، وبداية انطلاق حقيقية في عالم الأدب، وألحقه بعد أكثر من سنتين ديوان «مغلق أنا» بكل ما يحمله من خصوصية، فاتحاً أبواباً جديدة باعتباره كتب معظم قصائده أثناء جلسات الأصدقاء من أدباء وشعراء، ثم عرضها عليهم في نهاية العمل، لأن الدقة الشعرية لوحدها لا تكفي للنص، وتحتاج بعد اكتمال القصيدة إلى فنيات لإعطاء الشكل النهائي لها. بينما ديوانه الثالث «كمامة»، نظم معظم قصائده بعد إكمال «مغلق أنا» منذ سنة، وتتضمن حالات وجدانية عالية على الإنسانية، فالكمامة عبارة عن نبات فطري ينمو من ومض البرق المتلاحق بالرعد فيحرق العقد الفطرية، كما رأى أن الرابط بين النبات والشعر ومضة القلب حين تضرب شغافه ليزهر الحب، كونه يبقى كالهواء يحيا به ولا يملك أمامه طريقاً للهرب لأنه فطرة الإنسان مهما كانت حالته أو مكانته. وأول حالاته تشبثه بالطبيعة بكل ما فيها من روح. وكثيراً ما كانت موجودة بين سطوره وقصائده كونها تمدد دائماً بالجمال والصفاء ويعتبرها صديقتها وأماً



والأحداث المارة به، لذلك يمكن أن يراه البعض شخصاً عادياً في طريقة التعاطي مع من حوله، لكنه يبقى أسير خياله الواسع وبحته الدائم عن تفسير ما يدور حوله والتنبؤ بما يمكن أن يأتي، فالشاعر إنما يعتبر حالة غامضة حتى لا يستطيع إدراكها، فنظم قصيدة عن طوفان الأقصى عنوانها لمن الحذاء:

الصمْتُ يصرخُ باكياً

هيا أتركوه

يحتاجه طفل ليكمل دربه

يحتاج أن يسرع قليلاً علّه يحظى بثوب للعبادة ..

القبر بئر واسع والحُر يدفن رأسه أرايته هو...ها هناك بالقرب من ذاك المضرج والمُكَلل بالإرادة ..

هذا حذاء العيد...كنت تركته بالقرب منك وسادتي لكنني أحببت أن أخطو به في يوم عيد خطوتي نحو الشهادة..

لمن الحذاء، أكان للطفل اليتيم مازال ينتظر الصباح ما كان يعرف أنه قد ضاع حلمه مرغماً فوق الوسادة ..

الأنا الجمعية

الأمل موجود في كل حرف يكتبه رغم ثوب حزن ترتديه بعض القصائد، ولا يجد له علاقة بالأمل أنها حالة وجدانية يعيشها في كثير من الحالات والمشاهد نراها في وطننا وأرضنا المنتمين لها، ويكون الحزن مرافقاً للحب، لكن يبقى الأمل شعلة لا تنتهي، ويفقد الإنسان مع نهايتها الرغبة في متابعة الحياة، رغم أنه يحب الحياة ويحاول أن يعيشها بكل حالاتها بينما تكون الحوارات الداخلية متعددة الضمائر، لكل نص ضميره الخاص، وغالباً ليس من يغرقون في الأنا، وإن كان ضميرها موجوداً إلا أنه يحمل الجمعية بكل ما فيها من انفتاح على الآخر والتحدث باسمه.

لروحه، مستدركاً حديثه بالعودة إلى ماخطته يمينه من أن في جعبته الكثير لما كتبه لايزال قابعا بين أوراقه في الأدرج، منتظراً الوقت والظرف المناسبين للظهور، ومنها مجموعة قصصية حاملة عنوان: «أحاديث جانبية» تنتظر الطباعة.

الكتاب رحلة

غذى الشاعر أكرم موهبته بقراءة الكتب، ومازال يُقَلِّب صفحاتها المتنوعة والكثيرة، فلا ينتهي من رحلة في كتاب حتى يبدأ رحلة جديدة، ويعود في كثير من الأوقات لكتب قديمة محاولاً استعادة ما تفقده ذاكرته من معلومة هنا أو نص هناك، وخبر أصدقاء المقرئين نهمه الشديد للقراءة والتعلم، فنبت بينهم تلاحق أفكار غزوها ببديع الكلام وقوة الألفاظ وعميق المعنى فأنشد في قصيدة عنوانها «شام»:

صباحاً جاء المطر يبيلُ وريقات جسدي، المنكهة بالشمس يداعبُ أنفاسي بحنو يهلل للنوافذ المتعبة، يراقص أغصان الضجر أزهار العمر الجافة على حائط الذكريات..

صباحاً أنتظر الخيوط المكتظة بالفرح لتطرق وجهي المتشح بالأحلام والكوابيس، على جدار الوحدة أعلق ما بقي من هلوسات أسحب أنفاس السجائر أنفث في الفراغ رثي المتشجبة وشفاهي الحمقاء.. صباحاً أعلق الأمل فوق عقارب الساعات أمنحها القليل من الدموع والأساطير واشتاء الفرح، شوارع فارغة تلتهم جسدي الهزي لرحلة أتأبط فيها المتاهات معلناً للوقت ذبول اللحم.. صباحاً أردي صوتك المرهق أعلن النهار أريج عن كاهل المفردات شبح الهزيمة أكتب في دفاتري عناوين الأشياء والأمكنة والقبات وأمض.. صباحاً أسابق هزائمي نحو أمرق حنين السفر، المواتي وأعلنك موطن للجوء الأخير..

لكن أحران الشاعر لا تنتهي لأنه مخلوق يتفرد بإحساسه عن سواه كونه يعيش حالات متعددة ومختلفة من خلال تعامله مع الأشياء

وصفة سحرية.. لألية الأدب بعد تعلمه

العامة والسطحية.. أيضاً، ما يربط بين الوعي واللاوعي، ويستلهم منهما الأفكار والمعاني.

أكثر ما ركزت عليه «براندي» في كتابها، الحديث عن أهمية القراءة التي اعتبرتتها، مخزوناً يمد الكتابة بمقومات دافعة وملهمة، وليس مرة واحدة، بل مرتين أحدهما للقراءة، والأخرى للتدقيق في المضمون والأسلوب واللغة.

باختصار: الكتاب عبارة عن أفكار تشجيعية، أرادت الكاتبة من تقديمها، مساعدة كل من يفكر بالكتابة، في تجاوز كل الصعوبات التي تمنعه من بناء شخصيته الإبداعية.. فعلت ذلك عبر تقديمها لنصائح، تمهد طريق الكاتب وتدعوه للاطلاع بالكلمات، مثلما للتسلح بالعقل اليقظ، والرغبة في التعلم والتقيّد بالإرشادات: «يجب أن يحتوي الجزء الأكبر من مكتبك، على الأعمال الكلاسيكية، وحاول أن تقلص ما أمكنك، من الكتب المعاصرة، أي التي كتبت في آخر عشرين سنة، وتأكد أنه كلما باعدت بينك وبين الموضات المعاصرة، كلما قويت مناعتك ضدها، واستطعت أن تكتب باصالة وصدق دون محاكاة»...



■ هفاف ميهوب

في مقدمة كتابها «لياقات الكاتب»، تشير الكاتبة والمحرورة الأدبية الأميركية «دوروثي براندي» إلى الأهمية الكبيرة للروايات والقصص القصيرة في حياتنا، وإلى أن تأثير أي كتاب واسع الانتشار، أمر لا يمكننا تجاهله، وسواء كان مبتدلاً ولا يحمل أي أفكار تُغني عقولنا وترتقي بوجودنا، أو مُتقناً وقادراً على جعلنا مدينين بالامتنان لمن يكتبه.. إنه ما مهدت به لكتاب، نكرت بأنه وليد تجاربها المتعددة مع الكتابة، وقراءتها المتنوعة للكتب.

كتاب طرحت فيه رؤاها وأفكارها، حول الصعوبات والتحديات التي تواجه الكتاب الجدد، ومنها المزاج المتقلب للكاتب، وحالات اليأس التي قد تنتابه، مثلما أحلام اليقظة التي تتراعى له، وكذلك محاكاته لقارئة، ومن ثم استراحته.. طرحت هذه الأفكار، معلنة بأن هدفها تقديم وصفة سحرية، لبناء شخصية الكاتب المبتدئ في الكتابة الإبداعية.. أيضاً، تعليم معنى أن يكون المرء كاتباً

قادر على تغيير نظرة القارئ، إلى الكتب الموجودة على رفوف مكتبته، وإلى آلية الأدب بعد تعلمه.

إذاً، هدف «براندي» من كتابها، تشجيع كل من يرغب بالكتابة: «اكتب حتى تشعر بأنك قد أفرغت نفسك من الكلمات»... أما عن أهم النصائح

التي قدّمها لهؤلاء الكتاب، فهي تفهّمهم لثانية الشخصية التي يكونون عليها، وجعل كل شخصية من الشخصيتين، تنسجم مع الأخرى وتتكامل معها.. تقدم تمارين وحلولاً، يتعلّق أغلبها بفكرة كتابة ما ينتمي للكتابة الإبداعية، لا الكتابة

الاتحاد الرياضي يكرم ناشئي سورية بكرة القدم

الذي نعول عليه في المرحلة القادمة. وبين رئيس اتحاد كرة القدم صلاح رمضان أن هذا التكريم يأتي تقديراً لجهود اللاعبين والروح الرياضية التي كانت حاضرة في كل مباراة خاضوها، مشيراً إلى أن اتحاد اللعبة قدم كل مايلزم في أثناء تحضيرات البطولة، ولاسيما الناحية التدريبية، ولم يأل جهداً في سبيل وصول المنتخب إلى البطولات القارية القادمة.

وقد أبدى اللاعبون المكرمون إصرارهم على المضي قدماً في الاستحقاقات القادمة، لإحراز المزيد من الألقاب، لإعادة الألق للكرة السورية وإسعاد الجماهير، وقد تم تكريم أربعين إعلامياً من مختلف الوسائل الإعلامية الرسمية والخاصة ووسائل التواصل الاجتماعي المتخصصة بالإعلام الرياضي.



لمنتخبات الفئات الأعلى مستقبلاً، ومؤكداً في الوقت نفسه أن جيل الشباب الرياضي هو جيل المستقبل المتميز ذهنياً وجسدياً وفكرياً

صحية تعطي دفعا معنوياً لتحقيق المزيد من الإنجازات القادمة، مشيراً إلى ضرورة الاهتمام بهذا المنتخب، كي يكون رديفاً

■ الثورة

بحجم الإنجاز الكبير الذي حققه منتخبنا الوطني الناشئ بكرة القدم، كان التكريم من رئيس الاتحاد الرياضي فراس معلا، بعد فوزه بلقب بطولة غرب آسيا التي جرت في العاصمة الأردنية عمان، وذلك في صالة الجلاء الرياضية بدمشق.

ماحقه ناشئو سورية جاء بعد أداء فني مميز في البطولة، سواء في الدور الأول، أم في نصف النهائي، أم في النهائي على حساب نظيره السعودي، في لقاء ندي ومثير، لم يحسم إلا بركلات الترجيح، بعشرة أهداف مقابل تسعة.

وقد حضر حفل التكريم عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي، رئيس مكتب الشباب المركزي فاضل ورده، الذي أكد أن التكريم حالة

الجمعة .. بطولة جمال الخيول العربية الأصيلة



الشهر الجاري، وتشهد البطولة في كل نسخة حضوراً كثيفاً ومميزاً للمهتمين، يعرض من خلاله فخامة الخيل العربية الأصيلة، وكانت بطولة العرض التاسع أقيمت عام (٢٠٢٢)، بينما تم تنظيم العرض الثامن عام (٢٠١٩) بعد النسخة السابعة التي جرت عام (٢٠١٨) وقد نظمت الجمعية سنة عروض قبل عام (٢٠١١).

■ ورود سلوم

تنطلق الجمعة القادمة من الشهر الحالي بطولة العرض الوطني السوري العاشر، وكأس الإمارات العالمي لجمال الخيول العربية الأصيلة، الذي تنظمه الجمعية السورية للخيول العربية الأصيلة بالتعاون مع نادي سيف الشام للفروسية بريف دمشق وعدد من الجهات المعنية، بالفترة من العشرين ولغاية الثاني والعشرين من

اختتام بطولة الشطرنج للرايدين في سلمية

■ ورود سلوم

اختتمت في نادي سلمية الرياضي بطولة الرايدين بالشطرنج، وسط منافسات قوية بين (٣٤) لاعباً ولاعبة من مختلف الفئات، حيث أقيمت البطولة وفق نظام الرايدين (١٠) دقائق لكل لاعب، مع إضافة (١٠) ثوان لكل نقلة، وقد بدأت بالافتتاحيات المنهجية، افتتاح ريتي، واستخدم فيه نظام دفاع الملك الهندي، ونظام دفاع (بتروف) الروسي.

هذا وشهدت البطولة منافسة قوية بين الفئات العمرية، فقد أثبت اللاعب أكرم أحمد قاسم (١٢) عاماً أنه رغم صغر عمره قوي ذو خبرة أمام مخضرمي اللعبة، فكانت النتائج كالتالي: في المركز الأول اللاعب أكرم أحمد قاسم، المركز الثاني أحمد قاسم، بينما حل ثالثاً مظهر خضر الشعراي.



خسارة ثانية لسيدات الوحدة في سلة الأندية العربية

■ ريم عبدو

مُني فريق الوحدة بخسارته الثانية توالياً في النسخة الـ(٢٥) من بطولة الأندية العربية لكرة السلة للسيدات، المقامة في الأردن، وذلك أمام نادي شباب الفحيص الأردني بفارق ثماني عشرة نقطة (٦٩-٨٧) ورغم البداية القوية للوحدة الذي أنهى الربع الأول لمصلحته، إلا أن فريق الفحيص فرض أفضليته في بقية الأرباع وحقق الانتصار.

سجلت للوحدة: السنغالية دينغ نداي (٢٦ نقطة) بيرفين ججو (١٤)، لين فيصل (١١)، أليسيا مكاريان (٩) جيهان مملوك (٥) مي عثمان (٢) سارة اللو (٢) أما أفضل مسجلتين للفحيص فكانتا أنجيلا توبنكينز وبروكي ويليامس (٢٤ نقطة) ثم رشا عبدو (٢١).

وكان الوحدة قد خسرت مباراته الأولى أمام نادي الفتاة الكويتي (٥٣-٧٤) وفي مباريات الأمس أيضاً فاز غاز الشمال العراقي على العلاء السعودي بنتيجة (٦٩-٦١) والفتاة الكويتي على كوسيدار الجزائري (٧١-٦٧) هذا ويخوض الوحدة مباراته الثالثة اليوم الثلاثاء أمام العلاء السعودي.



ليلة طربية بصوت صفوان العابد في دار الأوبرا

■ فؤاد مسعد

وجمهوره، ولكن الأصوات الحلبية هي جينات تتوارثها الأجيال، حتى عبر التراث الحلبي من دور أو قد أو موشح. ولا يعني هذه المادة الصعبة إلا المطرب القدير، الذي لديه سفينة كاملة من الطرب والموشحات...»

وعن «القدود» نوه بحضوره المؤتمراً عندما أعلنت «اليونسكو» إدراج القدود الحلبية في سورية على قائمة التراث الثقافي غير المادي، موجهاً الشكر إلى الأمانة السورية للتنمية التي عملت بشكل دؤوب لعدة سنوات في هذا المضمار، مشدداً أن العنصر المساعد والأساس في تلك المطربون الحلبيون وعلى رأسهم الفنان الراحل صباح فخري، يقول: «استخلصنا ونبشنا ما لم يُغن أو ما تم غناؤه ولم يكن معروفاً بشكل كبير».

وفيما يتعلق بالتوزيع الموسيقي أكد أن له رأياً فيما يتعلق بالقدود والموشحات، يقول: «برأيه بأنه يمنع منعاً باتاً التوزيع الموسيقي لهذه المادة الطربية الغنائية الدسمة، وينبغي ألا يدخل إليها أي آلة غربية»، مشدداً أن الآلات المسموحة فيها هي الآلات الشرقية كالقانون والناي والعود والرق «الإيقاع»، منوهاً بالتوظيف الموسيقي البسيط ليخرج القُد بأبهى صورة مع الموسيقى الشرقية.



أمسية حلبية تعبق أصالة وطرباً بعنوان: «قدنا المياس» يحييها المطرب صفوان العابد والفرقة الموسيقية في الثامن عشر من الشهر الحالي على خشبة مسرح الأوبرا في دار الأسد للثقافة والفنون. «قدنا المياس، تسمية خاصة بي وحقوقها لي، والقُد اسمه القُد الحلبي، وأول ما تم غناؤه في حلب».

هذا ما أكدّه المطرب صفوان العابد بداية حديثه مع صحيفة الثورة، معرجاً على البرنامج الذي سيتم تقديمه في الأمسية ويمتد إلى أكثر من ساعة ونصف الساعة، يقول: «تضم الأمسية موشحات وبعض القصائد،

والقدود حلبية من عدة مقامات بما فيها الحجاز والصبا والبيات.. يمكن القول: إنها ليلة طربية بامتياز»، ويؤكد أنه سيقدم قصائد له لم يغنها أحد. أما الفرقة الموسيقية فمن حلب، معتبراً أن الفرقة الموسيقية هي روح الطرب.

وعن خصوصية المطرب الحلبي يقول: «لكل منطقة في سورية تراثها ومطربوها، ولكل منهم روحه الخاصة



العجمي «الدهان الدمشقي» يزين البيوت الدمشقية

■ رفاه الدروبي

حرفة العجمي «الدهان الدمشقي» من أشهر الحرف الدمشقية، زُيّنت البيوت والقصور بها، وكانت تُسمى بالرسم النباتي الدمشقي. تتفرد الحرفة بالمادة النافرة، يكون على سطوحها ويزينها بألوانها الزاهية. تعود تسميتها تاريخياً نسبة للمواد المستخدمة فيها والوافدة من بلاد «العجم»، لكنّها تُسمى «الدهان الدمشقي».

المدرّب في مركز التدريب المجاني للحرف التراثية التقليدية اليدوية الدمشقية ماهر بركة تحدث عن طريقة العمل بقوله: تتم بطبخ العجينة النباتية من مواد عضوية كالغراء الأحمر، وتُغلى وتذاب في قدر على حمام مياه وتشعل تحتها نار هادئة، ويضاف إليها الجبس، حتى يتكوّن قوامها، فيما بعد يتم توزيع العجينة النافرة على الخشب حسب الرسوم والزخارف، ثم تتم طباعة الشكل النباتي أو الهندسي المرغوب على لوح خشبي مصقول الوجهين بعد رسمه على ورق الكليك، والذي يسمح بطباعة الأشكال بدقة متناهية، بعد أن تتماسك العجينة بحدّها بمادة الكربون، ويتحكّم بالمادة ونفورها ودرجتها.

كما أضاف الحرفي بركة بأنها تؤسس بطبقة بيضاء ثم يتم اختيار الألوان، وتدخل عليها مواد الذهب والفضة والبرونز، وتُعطى بطبقة من الكربون لحمايتها. تعتبر حرفة العجمي من أقدم الحرف التقليدية في التاريخ الدمشقي، إذ أبداع فيها الفنانون الدمشقيون عبر العصور وتزيّنت بها قاعات الاستقبال وصلات المنازل الدمشقية العتيقة.

